عرض له الامر بدخول اللام الجازمة فقلبت معناه من الخبر
الى الطلب والكوفيون ان فعل الامر معرب لانه مقتطع من
المضارع وهو عندهم مجزوم باللام المحذوفة والمعتمد ما
سبق فيبني الامر الصحيح الاخر على السكون نحو كل واشرب
والمعتل الاخر على الحذف نحو اغز واخش وارم وتثبت
اليا في الضرورة كقوله ؛ ثم نادى اذا دخلت دمشقا ؛ يا
يزيد بن خالد بن يزيد ؛ ويبنى على حذف النون في نحو اضربا
واضربوا لانه مقتطع من المضارع المشبه للاسم وانفصل منه
فبعد عن شبه الاسم ورجع الى البنا الذي هو اصل في الافعال
على الصحيح وهو في نحو اضربن واغزن واخشين وارمين
يا هندات مبني على السكون وسياتي الكلام على نحو تعالين في
اسماء الافعال ولا يعرب المضارع الا ان عري من نون التوكيد
المباشرة ومن نون الاناث والا فهو مبني على الفتح مع نون
التوكيد وعلى السكون مع نون الاناث لبعده عن شبه الاسم
للحاق النون به اذ نون النسوة لا تلحق الاسم البتة ونون التوكيد
لا تلحقه الا شذوذا وفتح مع نون التوكيد لتركيبه معها تركيب
خمسة عشر كما سياتي في العدد وسكن مع نون النسوة حملا على
الماضي كقمن وخرجن وحكى ابن ابان انه معرب مع نون
التوكيد عند ابن الدهان وذهب ابن طلحة وتلميذه السهيلي
وابن درستويه الى انه معرب مع نون الاناث والحركة مقدرة
ولما كانت نون الاناث لا تكون الا مباشرة للفعل متصلة به
دون فصل نحو يدعن ويعطين لم يحتج الى قيد وقيد نون التوكيد
بقوله مباشرا لانها تارة تباشر المضارع فيبنى هل تضربن و
تارة يفصل بينها وبينه بضمير بارز او مقدر فيعرب فالاول
نحو هل تضربان يا زيدان ففصلت الالف بينه وبين نون
التوكيد المشددة والثاني نحو هل تضربن يا زيدون بضم البا

وهل تضربن

(في الهامش: كما سبق ويبنى لمشابهة الاسم كما سياتي فلما انقطع الامر عن المضارع صح)

وهل تضربن يا هند بكسر البا والفاصل في الاول واو محذوفة
وفي الثاني يا والفعل في هذه الامثال مرفوع علامة رفعه النون
المحذوفة لتوالي الامثال والاصل تضربان وتضربون وتضربين
بنون الرفع كما ذكر ثم جئ بنون التوكيد فحذفت نون الرفع و
سياتي ان شاء الله تعالى مبسوطا في نون التوكيد والنون في قوله تعالى
الا ان يعفون ضمير النسوة والفعل معها مبني على السكون والواو لام
الفعل بمنزلة البا والراء في يضربن وان هنا لم تنصب المضارع لفظا
لانه مبني مع النون فهي عاملة في المحل واما نحو الرجال يعفون فاصله
يعفوون بواوين فحذفت الاولى التي هي لام الفعل وثبتت لام
الضمير فحصل يعفون ويقال في النصب هنا ان يعفوا وانما اعرب
المضارع لموافقته الاسم في الحركة والسكون لموافقة يضرب لضارب
او لانه اشترك مع الاسم في قبول المعاني تنبيه دليل
انقسام الافعال الى ثلاثة السماع منه في القران الذي خلقني فهو يهدين
الاية فخلقني ماض ويهدين وما بعده حاضر دبر الحال والذي اطمع
ان يغفر لي مستقبل ونحو قول الشاعر ؛ واعلم ما في اليوم والامس قبله
؛ ولكنني عن علم ما في غد عمي ؛ والدليل من جهة العقل ايضا ان
المخبر بفعل ان تقدم وجود الفعل على الاخبار فماض كقام زيد
وان تقدم الاخبار به على وجوده فمستقبل كسيقوم زيد وان كان
وجود الفعل مقارنا لزمن الاخبار فحال نحو زيد يقوم الآن
وبعضهم نفى وجود الحال والله الموفق
ص وكل حرف مستحق للبنا ؛ والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ؛ كاين امس حيث والساكن كم
ش الحرف لغة طرف الشيء واصطلاحا كلمة دلت على معنى في
نفسها كما صرح به النحاس مفتقرة لغيرها بيان وعلامته عدم
قبول شيء من علامات الاسم والفعل والحروف مبنية وسبق
تعريف البنا والاصل في المبني السكون اسما كان المبني او غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)